82C/10

٢٦/٦/٥١

شيوعية

نحن اليوم في نقطة تحول هامة في السياسة الشيوعية والروسية [illegible]

الذي يبذل في سبيل الحفاظ على السلام ليس تزييف :

اولاً : الى ايجاد عناصر جديدة من غير الشيوعيين لتعتقد

بأن نوايا روسيا ومحبتها للسلم وابتعادها عن كل عمل من شأنه ان

يجر البلاد الى حرب عالمية جديدة والاعتقاد برغبة اميركا وحلفائها في

اثارة حرب عالمية جديدة.

ثانياً : تحويل هذه العناصر تدريجياً الى كتلة معادية للحلفاء ب

باستنكارها الحرب و[illegible]

تبدءاً بعد استنكارها مبدئياً الى حقوق سيادتها في المستقبل.

الحلفاء. ليشعرون خطراً على استقلال بلادهم

وقد نجحت هذه الحركة في محيط العامة وافراد الشعب الفقير

وذلك ان هؤلاء باتوا يعتقدون اعتقاداً جازماً بأن الامريكان هم

الذين يحرضون العالم لاحداث ثورات داخلية في البلاد الخاضعة لروسيا

ثم الزج بروسيا الى حرب عالمية جديدة.

وفي الوقت نفسه باتت هذه الطبقات من الشعب ضعيفة

جداً بحكومتها معتقدين بأنها مع طبقة الاغنياء واصحاب المتاجر الكبرى والاملاك

لا هم لهم الا ارضاء الحلفاء قصد تأمين نفوذهم والاستيلاء على ثروة

الشعب.

ومع هذا ان سياسة الشيوعيين من هذه الناحية قد نجحت نجاحاً كبيراً في

المحيط الشعبي.

ثالثاً - تبذل الاحزاب الشيوعية جهوداً كبيرة في سوريا ولبنان وفلسطين لابعاد العناصر الضعيفة من الشيوعيين عن مراكز القيادة تحت ستار التشويش.

وهذه الخطة ترمي الى تعزيز مراكز قيادة الشيوعيين واستعداد العناصر الموالية الى روسيا وتستهدف هذه الاحزاب من وراء ذلك ليس فقط تعزيز دعايتها ضد الحلفاء و[illegible] في هذه البلاد فحسب بل تنظيم خطة العمل المستقبل في حالة نشوب حرب عالمية جديدة. والمعلومات الراهنة التي لدينا تدل:

١- على وجوب تعزيز شبكة الاستخبارات الشيوعية العاملة في هذه المنطقة وتكوين كل شيوعي عامل في هذه الشبكة يقدم تقريراً يومياً عن كل ما عنده من معلومات. وهذا النشاط الجديد الذي [illegible] في تطبيقه في مناطق الدولة [illegible] تحت ادارة اللجان المنطقية وسع بعد التصفيات والتشكيلات الاخيرة في منظمات الى سائر الفروع التي باتت يتوجب على كل منها ان تقدم تقريراً يومياً عما يسمعه اعضاؤها في منطقتهم وهذه ترفع الى اللجنة المنطقية ثم الى اللجنة العليا لتصل الى مركز القيادة. وبهذا يصبح في متناول الاحزاب الشيوعية ومن ورائها الروس معرفة كل ما يجري من حوادث في البلاد.

٢- تعزيز جبهة النضال - وهذه الحركة ترمي الى [illegible] من الفدائيين والمناضلين للقيام باعمال التدريب والتخريب للمؤسسات والمنشآت العسكرية في حال نشوب حرب ضد روسيا. والشيوعيين يقومون بهذه الاعمال بصورة متكتمة جداً وهم وان كانوا لم يظهروا العنف في اعمالهم وتظاهراتهم الى الآن - وذلك تبعاً لتعليمات موسكو والكومنفورم الخاصة - توجب عليهم التظاهر بانهم طبقة عزلاء من السلاح لا تعتمد الا على اتحاد العمال وقوة ساعده...

٣ - اعمال الشغب - وهذه الاعمال مكلفة بها اللجنة المنطقية فهي تستهدف تنظيم المظاهرات والاضطرابات والاستفادة من كل ظرف طارئ لاثارة الشغب ضد الحكومة والسلطات العربية . واللجنة المنطقية تقرر هذه الامور وتعين مواعيدها . ثم تدعو بذلك الى الوضع لترسل كل منها ثلاثة او اكثر من اعضائها غير العاملين الى المكان المقرر للاشتراك في هذه المظاهرات لتنفيذ تكون اللجنة المنطقية قد هيأت اليافطات مع انه تكون هذه المظاهرات والاضطرابات مؤيدة لرأي الاكثرية من الشعب او بحجة الدفاع عن سيادة البلاد واستقلالها .

٤ - لجان المال - وهذه اللجنة العاملة تحت ادارة اللجنة المنطقية تعمل في جمع الاعانات لاعوام الشيوعيين غير العاملين واحيانا بحجة الشعب لدعيهم مع مساعدة روسيا . والمال يجبى الآن :

ا - باسم الاعانة التي وصلت من ٥٠ الى ١٠٠ فلس شهريا من كل شيوعي او مناصر .

ب - عن ادرار المناصب الـ[illegible] التي تصدرها .

ج - عن التبرعات التي تجبيها فروع القرى والمحلات .

٥ - لجنة الارتباط - ومهمة لجنة الارتباط هذه العاملة تحت ادارة اللجنة المركزية - توجيه الدعاية الى انصار السلم وغيرها من المؤسسات التي ظاهرها غير شيوعي : كرابطة الحقوقيين الديموقراطيين - ورابطة الطلبة - ولجنة مكافحة [illegible] المرأة - وغيرها من المؤسسات العاملة في خدمة الشيوعية .

ويتولى ادارة هذا النشاط في لبنان بين الشيوعيين والمراكز الدولية

الاشخاص الآتية اسماؤهم :

مع الارمن : ارتين مادويان

مع الهيئات النسائية : ماري باشا بربانه

مع انصار السلم : جمال الياس شاهين

مع الطلبة : يوسف خطار الحلو

مع باقي العناصر المثقفة : رضوان الشهال

مع العمال : مصطفى العريس وسعد الدين مومنه

ومع المؤسسات السورية العاملة (ع) : مصطفى البني